

تموز* المنقضى . وعقيب ذلك خطب كثيرون بلهجة جارحة وحضوا سامعيهم على حمل السلاح وأن لا يؤدوا الضرائب للحكومة؛ إذا ظلت محجمة عن تأمين الأرواح وتوطيد دعائم الأمن . وقد أيد رئيس أساقفة بيرا هذه الخطة ، وحجته أن الأرمن ليس لهم أسلحة فى حين أن الأكراد مدججون بالسلاح . وأخيراً قبلت هيئة الاجتماع استقالة أعضاء المجلس البطريركى إلا أنها أحالت مسألة استقالة البطريرك إلى لجنة ثم عينت لجنة خاصة دُعيت " لجنة الفطائع الأرمنية " لتضع

عدد ١٠٥٠٧، الاثنين ٢٣ سبتمبر ١٩١٢، ص ١، القاهرة



الأرمن والأكراد

في سلطنة آل عثمان

الأستانة في ٢١ - عقدت الجمعية الوطنية الوطنية لارمنية اجمااء است في نيه البطريرك والمجلس الذي بسبب تكرر اعتداء الأكراد عن الأرمن دون ان يتواذبا . وحمل الذين خطبوا في هذا الاجتماع حملة شديدة عن الحكومة لولاها لكانت الرغبة في صون النظام وغير قادرة على صونه . وقال رئيس اساقفة بيرا، ان خير علاج للحالة هو اقامة اللامه ٦١ بين معاهدة برلين ولكي يفت للمياه لجنة لوضع خطة تعمل .

وروز،

وتنشا بركة روز اس بهذا التبا الذي

الأرمن والأكراد

في سلطنة آل عثمان

الأستانة في ٢١ - عقدت الجمعية الوطنية الأرمنية اجتماعاً استعفى فيه البطريرك والمجلس الملئ بسبب تكرر اعتداء الأكراد على الأرمن دون أن يلقوا عقاباً . وحمل الذين خطبوا في الاجتماع حملة شديدة عن الحكومة، وقالوا إنها قليلة الرغبة في صون النظام وغير قادرة على صونه . وقال رئيس أساقفة بيرا أن خير علاج الحالة هو انفاذ المادة ٦١ من معاهدة برلين، وقد عينت الهيئة**

* المقصود : يولية .

** الصحيح : الهيئة .

لجنة لوضع خطة للعمل .

«روتري»

واقفنا شركة روتري أمس بهذا النبأ الذي لم يكن في الحسبان فإن بطريرك الأرمن عمد إلى تنفيذ عزمه أو تنفيذ (تهديده) بينما الحكومة عازمة في تحقيق رغائبه وانفاذ مطالبه .

وقد كان البطريرك منذ أيام هدد الباب العالي بهذا الاستعفاء ولكن الصدر الأعظم طيب خاطره وسكن روعه ووعد به هذا ورسخ على أثر ذلك في الأذهان أن البطريرك ترك فكرة الاستعفاء ، وأن مسألة الأكراد والأرمن على وشك أن تسوى تسوية نهائية فيستريح الفريقان وتستريح الحكومة والأمة .

أما المذكرة التي رفعها البطريرك إلى الباب العالي قد طلب فيها أولاً : تسوية مسألة _____ الأرمن والأكراد .
ثانياً : مسألة _____ الكنيسة الأرمنية التي وضعت مصلحة _____ .
ثالثاً : _____
الإعانة السنوية التي

لم يكن في الجيبان . كان بطريرك الأرمن عمد إلى تنفيذ عزمه لوتنفيذ (تهديده) بينما الحكومة عازمة في تحقيق رغائبه وانفاذ مطالبه

وقد كان البطريرك منذ أيام هدد الباب العالي بهذا الاستعفاء ولكن الصدر الأعظم طيب خاطره وسكن روعه ووعد به هذا ورسخ على أثر ذلك في الأذهان أن البطريرك ترك فكرة الاستعفاء ، وأن مسألة الأكراد والأرمن على وشك أن تسوى تسوية نهائية فيستريح الفريقان وتستريح الحكومة والأمة .

أما المذكرة التي رفعها البطريرك إلى الباب العالي فقد طلب فيها أولاً : تسوية مسألة _____ الأرمن والأكراد .
ثانياً : مسألة _____ الكنيسة الأرمنية التي وضعت مصلحة _____ .
ثالثاً : _____
الإعانة السنوية التي

وقد طلب هذا ذلك - على هذه المسائل حلاً سريعاً بدون ممانعة ونسوف وطلب

والكنائس _____ في ولاية أطنة . وقدر هذه الإعانة عشرة آلاف ليرة عثمانية وقد وعدت الحكومة بها على أثر المذابح التي حدثت في تلك الولاية منذ بضعة أعوام .

وقد رفض ما عدا ذلك حل هذه المسائل حلاً سريعاً بدون ملاحظة وتسويق وطلب في المذكرة أيضاً إخماد حركة الأكراد وإيقافهم عند حدهم ومعاقبة الذين ارتكبوا القتل والنهب والسلب . ثم قال إن أدنى إبطاء أو أدنى ملاحظة من الحكومة يضطره إلى نفاذ الشرار الذي أصدرته الجمعية الوطنية الأرمنية وهو " استعفاء البطريك والمجلس الملي وإقفال البطريركية والكنائس والمدارس .

وعلى أثر هذه المذكرة زار البطريك الصدر الأعظم ووزيرى الحربية والداخلية فسمع من الثلاثة ما يبعث فى قلبه الاطمئنان ولم يكن وعد الحكومة من الوعود العرقوبية التي قد شرعت فى الحال بإنجاز ما وعدت واختارت لدرس الإصلاحات اللازمة الولايات التي يقطنها الأرمن والأكراد وحالاً

في المذكرة أيضاً إخماد حركة الأكراد وإيقافهم عند حدهم ومعاقبة الذين ارتكبوا القتل والنهب والسلب . ثم قال إن أدنى إبطاء أو أدنى ملاحظة من الحكومة يضطره إلى نفاذ الشرار الذي أصدرته الجمعية الوطنية الأرمنية وهو " استعفاء البطريك والمجلس

الملي وإقفال البطريركية والكنائس والمدارس .

وعلى أثر هذه المذكرة زاد البطريك الصدر الأعظم ووزيرى الحربية والداخلية فسمع من الثلاثة ما يبعث فى قلبه الاطمئنان ولم يكن وعد الحكومة من الوعود العرقوبية التي قد شرعت فى الحال بإنجاز ما وعدت واختارت لدرس الإصلاحات اللازمة الولايات التي يقطنها الأرمن والأكراد وحالاً يقطنها الأرمن والأكراد وحالاً

خبيرين باعوا لها طبائع قاطنيها فعقدوا اجتماعاً عند نورادنجيان أفندي ناظر الخارجية حضره مدانتش بك ناظر الداخلية والفريق على باشا والى بتليس وعزت بك والى وان . وبعد مناقشة طويلة وبحث دقيق قررارهم على مشروع خلاصته أنه يجب على الولاية فى شرقى الأناضول أن يؤلف كل منهم فى ولايته لجنة من ستة أعضاء اثنين من أعيان المسلمين وآخرين من أعيان الأرمن ثم المفتى والنائب البطريركى - والحكومة تخول هذه اللجان سلطة مطلقة لتسوية مسألة العقارات وغيرها من المسائل التى هى مصدر الخلاف والنزاع بين الأرمن والأكراد ولتقرير التدابير اللازمة لإزالة الفوضى وقطع دابر اللصوص وتوطيد النظام والأمن .

فيرى القارئ مما تقدم بيانه أن الحكومة لم تُهمل ولم تُماطل وأنها أظهرت نية صادقة وعزماً أميناً على تحقيق رغائب البطريرك وحسم نزاع طال عليه المطال . وهذا ، الأمر استفحل خطبه بين عنصريين كبيرين من عناصر _____ بهما إلى الجهل _____ فى الآخر حيناً

البطريركى - والحكومة تناول هذه اللجان سلطة مطلقة لتسوية مسألة العقارات وغيرها من المسائل التى هى مصدر الخلاف والنزاع بين الأرمن والأكراد ولتقرير التدابير اللازمة لإزالة الفوضى وقطع دابر اللصوص وتوطيد النظام والأمن

فيرى القارئ مما تقدم بيانه أن الحكومة لم تُهمل ولم تُماطل وأنها أظهرت نية صادقة وعزماً أميناً على تحقيق رغائب البطريرك وحسم نزاع طال عليه المطال . وهذا ، الأمر استفحل خطبه بين عنصريين كبيرين من عناصر _____ بهما إلى الجهل _____ فى الآخر حيناً

بعد حين أبدى للحكومة أن لها الأمر يعود
بشر النوائب ويجلب عليها مشكلة من أكبر
المشاكل لأن الأكراد تمادوا في الشر ولأن
الأرمن الذين صبروا على الضيم زمناً طويلاً
كادوا يهبون مدفوعين بعوامل اليأس وكادت
جمعياتهم الثورية تظهر من مكنها . ولأن
الجمعية الوطنية الأرمنية كادت تملأ الدنيا
صياحاً وصراخاً وتشير عواطف العالم
المتمدن بما تذيعه من أخبار المذابح ، ولأن
البطريك أنذر الباب العالي بالالتجاء إلى
الدول الأجنبية . ولما كانت مسألة الولايات
الشرقية في الأناضول مذكورة في معاهدة
برلين ، فالتجاء البطريك إلى الدول قد
يؤدي إلى فتح هذه المسألة وقد لا تكون
العاقبة خيراً على الدولة .

فالحكومة أدركت خطورة الأمر وأرادت
قطع الشر في تلك الولايات وتلافى المشاكل
والحوادث الخطيرة ، ولذلك عزلت والى
وان إرضاء للبطريك وأمرت الجنود بمقاومة
الأكراد إن حاولوا الاعتداء على مدينة أو
قرية واهتمت مباشرة بالإصلاحات الوافية
الشفافية .

الأجنبية ولما كانت مسألة الولايات الشرقية
في الأناضول مذكورة في معاهدة برلين
فالتجاء البطريك إلى الدول قد يؤدي إلى
فتح هذه المسألة وقد لا تكون العاقبة
خيراً على الدولة

فالحكومة أدركت خطورة الأمر
وأرادت قطع الشر في تلك الولايات ولأن
المشاكل والحوادث الخطيرة ولذلك عزلت
والى وان إرضاء للبطريك وأمرت الجنود
بمقاومة الأكراد إن حاولوا الاعتداء على
مدينة أو قرية واهتمت مباشرة بالإصلاحات
الشفافية

لذلك لما أن تبنياً الذي طرئه شركة
رونر لم يكن في الحسبان ولا يدوي هل
قامت عنفات دون ماسمي الحكومة
لتولقت أم تولى ولاية الأمور في تلك
الولايات أو تصروا أو استأز العمل . أم
هناك سبب أخرى استوجبت ذلك
لاجتماع ذلك الاستنفاء الخ . . .

وله أن يبر في الاجتماع إلى معاهدة
برلين وفي هذا إشارة إلى الرغبة في الالتجاء
إلى الدول ومهنت لجنة لوضع خطة العمل
ووبما كان منها - ظهور الجميات الثورية
الأرمنية للاشتغال من الأكراد - والله

لنارسال الأهرام في الأستانة منذ أيام
الذي . فالحالة توجب على الباب العالي
التدبر والتبصر الكثير لخانة لتبخذها
الطامعون في الظروف الحاضرة و...
لقضاء المآرب والتنايات

لذلك قلنا أن النبأ الذي طيرته شركة روتر
لم يكن في الحسبان ولا يدري هل قامت
عقبات دون مساعي الحكومة فتوقفت أم
توانى ولاية الأمور في تلك الولايات أو
قصروا أو أساؤا العمل . أم هناك أسباب
أخرى استوجبت ذلك الاجتماع وذلك
الاستعفاء إلخ .

وقد أشير في الاجتماع إلى معاهدة
برلين* وفي هذا إشارة إلى الرغبة في
الالتجاء إلى الدول . وعينت لجنة لوضع
خطة العمل وربما كان منها - ظهور
الجمعيات الثورية الأرمنية للانتقام من
الأكراد - وقد أشار مراسل الأهرام في
الأستانة منذ أيام إلى ذلك . فالحالة توجب
على الباب العالي التدبر والتبصر الكثير
مخافة أن يتخذها الطامحون في الظروف
الحاضرة وسيلة لقضاء المآرب والغايات .

* المادة «٦١» من معاهدة برلين ١٨٧٨ التي تناولت الإصلاحات الأرمنية .